

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين ٩٣٤

محمد بن صالح العثيمين

انت مولانا الجملة هنا خبرية الجملة خبرية مكونة من مبتدأ وخبر كلاهما معرفة يوافقون على هذا ولا لا؟ ها توافقونني لا يا شيخ ما ابتدأ وخطأ الجنة الجملة اسمية خبرية مكونة من مبتدأ وخبر - 00:00:00

بل المعرفتين. صح؟ اي نعم صح نعم وقد قال علماء البلاغة ان الجملة المكونة من مبتدأ وخبر كلاهما معرفة تفيد الحصر تزيد الحصر فقوله انت مولانا ليست كقول انت مولى لنا - 00:00:36

قولي. قل انت مولانا تفید انه لا مولى لنا غيرك نعم صح؟ صحيح. طيب لكن انت مولى لنا ما تفیدها تفید انه ما اولى من الموالي طيب تقول للشخص انت حبيبي - 00:01:06

وتقول انت حبيب لي بينما فرض ولا لا؟ ها؟ الاول وش يدل عليه؟ الحصر. والثاني؟ ها؟ لا يجوز الحصر وتقول للكافر انت عدو لي لا يجوز الحصر وتقول انت عدو يفرد الحصى - 00:01:31

ولهذا قال الله عز وجل ثم فاحذرهم هم العدو لا قبله بالعكس هم العدو فاحذرهم. هم العدو كأنه قال لا لا عدو سواهم ولا شك ان عداوة المنافق للمؤمن اشد من عداوة الكافر للمؤمن - 00:01:54

صحيح؟ عداوة يا شيخ المنافق يأتيك ويقول اهلا وسهلا بالاخ الكريم المؤمن الصالح. ها؟ ايه. هذا المشكل اي نعم نقول هذى عداوة المنافق للكافر للمؤمن اشد من عداوة الكافر لان الكافر يبدع دعوته ونتحرز منه - 00:02:18

لكن البلاء كل البلا هذا الذي يتقي ويظهر انه صديق وهو عدو. طيب اذا انت مولانا جملة خبرية تفید الحصر ولا لا؟ نعم تفید الحصر لهذا قال الله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا. وان الكافرين لا مولى لهم. حتى اولائهم يتولونهم ما ينفعونهم - 00:02:46

طب انت مولانا ما معنى المولى هل المراد بالمولى الناصر او المتولي لجميع شؤوننا الثاني احسن لان الثاني يعم ويشمل يعني انت المتولي لجميع امورنا ومن تمام ولائك لنا - 00:03:17

انك لم تتكلفنا الا ما ما نطيق وانك ملجأنا وملاذنا ومحل دعوتنا ورغبتنا ورهبتنا كذا وانك شرعت لنا هذا الدين الميسر كل ما يتربت على هذه الولاية فهو داخل في قوله انت مولانا - 00:03:42

ثم قال فانصرنا على القوم الكافرين. الف هذه للتفريط بشأن فبوليتك الخاصة انصرنا على القوم الكافرين والولاية هي ولاية الله عز وجل للخلق نوعان نوعان ولاية خاصة وولاية عامة فولاية الله سبحانه وتعالى للمؤمنين في الولاية فالولاية الخاصة - 00:04:03

ولاية الله للمؤمنين والعامة ولايته لكل احد والله تعالىولي لكل احد بمعنى تولي الامور اولى كما قال تعالى ثم ردوا نعم حتى اذا جاء احدكم موته فترسم وهم يفرقون ثم ردوا الى الله مولاهم الحق - 00:04:35

قال له الحكم وهو اسرع الحاسدين. هذى عامة الخاصة الله ولي الذين امنوا. ذلك بان الله مولى الذين امنوا وهذى الخاصة فيها ايضا خاص اخص وهي ولاية مهد رسوله مثل - 00:05:02

انت ولبي في الدنيا والآخرة ومثل قوله تعالى وان تظاهر عليه فان الله هو مولاه. هو وحده عز وجل وموله والملائكة لا اخره وجبريل وصالح المؤمنين اي بذنب نقول الولاية قسمان او نوعان - 00:05:26

ثم نقول فانصرنا على القوم الكافرين انصرنا عليهم يعني اجعل النصر لنا عليهم والنص على المسلمين الكفري قصدي يكون بامرین بالحجۃ والبيان وكذلك بالسيف والسلاح تقوم بالسيف والسلاح اما الصيف والسلاح فواحد - 00:05:50

وما الحج والبيان فقد يجتمع كافر ومسلم ويتناظران في امر من امور العقيدة اذا لم ينصر الله المسلم خذلي وكان في هذا خذلان له

وللدين الذي هو عليه هذا النوع من النصر بالحججة والبيان يتعين في - 00:06:20
في المنافقين المنافق الانتصار عليه هو بالسلاح لكن بالحججة والبيان لأن المنافق يظهر أنه معك وأنه يمكن لهذا لما استأنف الرسول
صلى الله عليه وسلم في قتل المنافقين قال لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه - 00:06:48
نص ظاهر أنه مثبت ومشكل لو نسلط سيوفنا على المنافقين ربما نقتل من هو مؤمن لأن ما في القلب ليس معلوماً إلا من ظهر نفاقه
وتبيّن وظاهر فهذا على القول الراجح يدعى للايمان - 00:07:13
ان امن وعلم حسن ايمانه ترك. والا فلا. وقال بعض اهل العلم لا يقبل امامه ما قبل ايمانه ليش قال لانه من الاصل يظهر ايش؟ يظهر
الايمان وأنه مؤمن لو مسكناه قل له تعالى - 00:07:38
اومن والا قتلناك. ايش يقول؟ شو يقول هو مؤمن؟ ما في اشكال. انا اقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله الله واقيم
الصلاوة وكل يوم اجمعكم - 00:08:02
نعم اوتني الزكاة تبون اعطيكم؟ اعطيتكم الان اصوم؟ نعم لكن اذا علم يقينا انه منافق بحيث انه اذا لقي الذين امنوا قال امنت واذا
خلا الى شياطينه قال اني معكم انما انا مستهزئ. العجب عليهم - 00:08:16
واذا علمنا هذا ثبت قتلناه. لكن هل تقبل توبته؟ المشهور من المذهب ان توبته لا تقبل وأنه يقتل فان كان صادقاً في توبته فاجره
على الله ايها الله وان كان كاذباً فقد وقع القتل محله - 00:08:38
ولا لا؟ والقول الثاني اذا علمنا حقيقة انه تاب رفعنا عنه القسم لأن الله تعالى قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم
نصيراً الا الذين تابوا. لكن شف - 00:09:00
في توبية المنافق ذكر قلوب لا ينتابوا واصلحوها واعتصموا بالله واحلصوا دينهم لله اربعة صور اذا تحققت فاولئك مع المؤمنين وقوله
انصرنا على القوم الكافرين هل المراد بالكافرين هنا؟ الكافرون من بني ادم؟ او حتى من الشياطين - 00:09:19
ها يشفي يشمل الكافرين من بني ادم والكافرين من الشياطين لأن الشيطان كافر لا شك فيكون في هذا الدعاء دعاء بنصبك بنصبك
على الكافر من بني ادم وعلى الكافر من الشياطين - 00:09:44
فيكون بمنزلة الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم نعم كم اه قبل نسألكم اه متى ما بدأنا بالبقرة او نخليها لا جت الفوائد ان شاء
الله. طيب. نعم والمغفرة نعم - 00:10:08
مو لازم على كل حال في ناس مرتکبين للمحظور لكن في فعل المأمور من احسن الناس. في ناس الان يرابون يرابون لكنهم ان
احرصوا الناس على على الصلاة والزكاة والصيام والحج. هم. ايه - 00:10:34
يقال ترك مأمور حتى المحظور ترك لواجب الترك وفي متلازمات لكن لكن الفرق بينهما المأمور ما طلب ايجاله ما طلب تركه
وعدمه هذا الفرق ولا كل متلازمات نعم اي نعم - 00:10:59
هل لا ما عليه الا اذا التفت بجميع بدنها اما برأسه فليس عليه اثم ولكنه مكره لحاجة. نعم. بعض الناس اذا تكلم عن العقيدة
النصرانية غالب شريعة اذا - 00:11:21
ضربة على حد فحال له خدك الآخر. وما الى ذلك من الاشياء التي قد تكون مشروعة عندك. هل يجوز تنقل سيناتكم بهذا الطريقة نعم
لا من جهة انه تنقص هي من هي بالنسبة الى تشرع الله ليست ناقصة - 00:11:41
ليست ناقصة لأنها موافقة للحكمة. لكن بالنسبة الى انها اضلال عليهم واصار اذا نظرنا اليهم جائزة مقارنة بالشريعة الاسلامية صارت
ناقصة. لا تقلل يقال هذا الكلام ام لا والله ما نزعت حسب نية فاعلة قائلة ان كان قصده ان كان قصده التعريض القذح في شريعته
فهذا لا يجوز - 00:12:01
ان شريعتهم حين قيامها شريعة لله عز وجل. ربه والمؤمنين كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين احد من رسليه وقالوا
سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وعليك المصير. وهذه اخذنا فوائدها. نقشنا فيها - 00:12:32
نعم طيب نقاش في الاية الاخيرة قوله تعالى لا يكلف الله نفساً الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اظن نقاشنا في اولها ايضاً

طيب قال ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا - [00:12:54](#)

اعراب ربنا لا تؤاخذنا عدل حذرت منه يا عمدة طيب ما هي الفائدة والحكمة من حذف هذا النداء نعم نعم اختصارا وتبراكا بالبداءة
بسم الله عز وجل طيب اكثر ما يقول التوسل يا شاكر في الدعاء بمقام الربوبية - [00:13:15](#)

لماذا ما حضرت فاتك خير كثير. نعم على علينا الله عز وجل. نعم. يشتمل على كل ما يمر به الانسان. صح. لأن اجابة الدعاء من متعلقات الفعل. من فعل وهذا يتعلق بالربوبية اكثر من غيره من - [00:13:43](#)

التوحيد طيب - [00:14:05](#)